تنصيب الأئمة وخطباء المساجد في عهد الملك عبد العزيز

للأستاذ محمد بن ناصر الشثري

إن استعراض واقع الدعوة في أنحاء الجزيرة العربية قبيل الملك عبد العزيز وخلال سنوات التوحيد يؤكد أن السمة السائدة لنشر مبادئ الدعوة هي الأسلوب التقليدي داخل نموذج قديم لمدرسة المسجد والكُتَّاب.

والحقيقة أن هذا الأسلوب قد حافظ على قدر كبير من أثار الدعوة السلفية والتراث العلمي القديم فضلاً عن تخريجه مجموعة من العلماء والقضاة.

فالمسجد هو القاعدة التي تنطلق منها رسالة المؤمن وفيه تتحقق العبودية بمعناها الصحيح. وهو المدرسة التي تربي المسلم من جميع الجوانب- علم وعمل، وشجاعة وجهاد وتواضع للّه- وبذلك أثر المسجد في الرعيل الأول. فكانوا مصلين وقادة فاتحين منتصرين.

ومن أهمية المسجد تنبثق أهمية الإمامة منه فهي مسئولية كبرى

أولاها الإسلام عناية فائقة دلّ على ذلك الشروط التي أفاض الفقهاء. في شرحها وذهبوا إلى وجوب توافرها في الإمام وهي ليست مجال البحث ولايقتصر دور الأئمة في المسجد على إمامة المصلين في الجماعات وخطبة الجمعة بل يكون لهم دورهم في التثقيف والتربية والتعليم، وذلك بعقد الندوات والمحاضرات التي تتعرض لمشاكل العصر والتي يتعرض لها المسلم وتوضيح موقف الإسلام من هذه لمشاكل.

والإمامة في اللغة: أمه : قصده وأممه وتأممه أيضًا: قصده وأم به إمامة: صلى به إمامًا، وأم القوم: تقدمهم وصلى بهم إمامًا.

والإمام: هو من يأتم به الناس من رئيس وغيره ومنه إمامة الصلاة والخليفة والقائد للجند، والقرآن للمسلمين، والدليل للمسافرين والحادي للإبل والقدر الذي يتعلمه التلميذ كل يوم في المدرسة يقال« حفظ الصبي إمامه»(١).

والإمامة في الاصطلاح: قدوة المصلين وتولي شئون المسجد من صلاة وخطبة الجمعة(٢).

والإمامة درس عملي في حق الاقتداء قال شيخ الإسلام ابن تيمية: لقد كانت سنة المصطفى وسائر خلفائه الراشدين ومن سلك سبيلهم من ولاة الأمور في الدولة الإسلامية أن الأمير هو الذي يكون إمامًا في الصلاة والجهاد، وكان صلى اللّه عليه وسلم إذا بعث أميرًا على حرب كان هو الذي يتولى إمامة الصلاة وكذلك إذا استعمل رجلاً نائبًا على مدينة، وكان نائبه صلى اللّه عليه وسلم هو الذي يصلي بهم ويقيم فيهم الحدود، وكذلك خلفاؤه بعده، ومن بعدهم من الأمويين وبعض خلفاء العباسيين وذلك لأن أهم أمر الدين الصلاة والجهاد(٣).

فالإمامة مرتبة عالية وفضيلة ظاهرة لايستحقها إلا من هو أهل لها.

ولاشك إن وجود الإمام الصالح الحافظ لكتاب اللّه، الفاهم للإسلام

والشريعة وقضاياها فهماً صحيحاً يسهم في خدمة الدعوة إلى الله.

فهي وظيفة الأنبياء ومن أداها بإخلاص على الوجه المشروع استحق أن يكون وريث الأنبياء كما في الحديث الذي أخرجه البخاري « العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر»(٤).

هذا ويعدُ الإمام قدوة للناس وغير خاف على أحد أثر القدوة الطيبة من تأثير حسن في التربية والسلوك.

ولايفوتنا أن ننوه هنا إلى أهمية صلاة الجمعة وخطبة الجمعة التي أحاطها الإسلام بسياج من الأهمية وصل بها إلى درجة أنها واجبة وركن في أداء صلاة الجمعة وألزم المسلمين الإنصات لها وكأنهم في صلاة :« إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة : أنصت – والإمام يخطب – فقد لغوت »(٥).

وأمر المسلمين في وقتها أن يدعوا كل عمل سواها بل حرم في وقتها البيع و الشراء وكل المعاملات؛ قال تعالى« يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع»(٦).

قال الشيخ السعدي: يأمر تعالى عباده المؤمنين بالحضور لصلاة الجمعة والمبادرة إليها من حين ينادى لها. والسعي إليها أي المبادرة والاهتمام وجعلها أهم الأشغال.

﴿ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ﴾ : أي اتركوا البيع إذا نودي للصلاة وامضوا إليها فإن ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ من اشتغالكم بالبيع أو تفويتكم لصلاة الفريضة التي هي من آكد الفروض.

﴿ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ما عند الله خير وأبقى وأن من آثر الدنيا على الدين فقد خسر الخسارة الحقيقية من حيث يظن أنه يربح.

وهذا الأمر بترك البيع مؤقت مدة الصلاة(٧) .

فخطبة الجمعة شأنها عظيم في الدعوة إلى الله فهي حدث مهم وعنصر من عناصر تربية الأمة الإسلامية جدير بالعناية وخليق بأن يهتم المسلمون به.

قال ابن القيم: (إنه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبدأ والميعاد وقد شرع الله سبحانه وتعالى لكل أمة في الأسبوع يوماً يتفرغون فيه للعباده ويجتمعون فيه لتذكيرهم المبدأ والمعاد والثواب والعقاب ويتذكرون اجتماعهم يوم الجمع الأكبر قياماً بين يدي رب العالمين .

وكان أحق الأيام بهذا العرض المطلوب اليوم الذي يجمع الله فيه الخلائق وذلك يوم الجمعة فادخره الله لهذه الأمة لفضلها وشرفها فشرع اجتماعهم فيه مع الأمم لنيل كرامته فهو يوم الاجتماع شرعاً في الدنيا وقدرًا في الآخرة.

ولما خلق الله السموات والأرض ومابينهما في ستة أيام وتعرف بذلك إلى عباده على ألسنة رسله وأنبيائه شرع لهم في الأسبوع يوماً يذكرهم فيه بذلك وحكمة الخلق وماخلقوا له في السموات والأرض وعود الأمر كما بدأه سبحانه وعدًا عليه حقًا وقولاً صدقًا)(٨).

دور الإمام في الدعوة إلى الله:

يلزم إمام المسجد أن يكون قدوة صالحة لمن حوله ليؤدي دوره في الدعوة باعتبارها أهم الأعمال التي ينبغي أن يقوم بها في المسجد.

وفي خطبه والعيدين مجال واسع لدعوة الناس وتوجيههم إذا أحسن الإمام استغلالها. لهذا جعل الإسلام خطبة الجمعة تتكرر كل أسبوع تلبية لحاجة الناس إلى الإرشاد والعلم كما جعل خطبة العيد في العام مرتين ليتسنى للخطيب طرح الحلول المناسبة لمشاكل الناس ومايتطلبه واقع المسلمين، فالخطابة تعبير أعظم وسيلة قولية لتبليغ الدعوة إلى الناس حيث يمكن للخطيب استمالة المدعوين وإقناعهم بما يدعوهم إليه فيملك قلوبهم ويشد انتباههم إلى محاسن الدين وأهمية التوحيد.

قال ابن القيم رحمه الله :

(ومن تأمل خطب النبي صلى الله عليه وسلم؛ وخطب أصحابه وجدها

كفيلة ببيان الهدى والتوحيد وذكر صفات الرب جل جلاله وأصول الإيمان الكلية والدعوة إلى الله وذكر آلائه تعالى التي تحببه إلى خلقه وأيامه التي تخوفهم من بأسه والأمر بذكره وشكره الذي يحببهم إليه فيذكرون من عظمة الله وصفاته وأسمائه. لاكخطب غيره التي تفيد أموراً مشتركة وهي النوح على الحياة والتخويف بالموت فإن هذا أمر لايحصل في القلب إيماناً بالله ولاتوحيداً له ولامعرفة ولابعثاً للنفوس على محبته فيخرج السامعون ولم يستفيدوا فائدة غير أنهم يموتون وتقسم أموالهم ويبلى التراب أجسامهم فياليت شعري أي إيمان حصل بهذا وأي توحيد ومعرفة وعلم نافع حصل به)(٩).

ونظراً لأهمية الخطابة فقد حظيت بعناية المؤلفين (١٠) لما لها من أهمية بالغة في الدعوة إلى الله.

واهتم العلماء وولاة الأمر بإعداد الدعاة لهذه الوسيلة المهمة فضمنوها مناهج الدراسة في دور العلم والمعرفة.

ويجب أن يكون الخطيب ذا ثقافة واسعة في الدين والاجتماع والتاريخ والأدب وغير ذلك من المعارف حتي يملك قلوب الناس بحسن عباراته وصدق تعبيراته وجودة إلقائه.

(يجب أن تكون الخطبة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس العامة وذلك لأن الناس لهم قضايا ومشكلات ولهم آمال وآلام ولهم مغانم ومغارم. فالخطبة الناجحة هي التي تعالج مثل هذه القضايا وتتحدث عن ذلك لتحقق الدور الفعال لخطبة الجمعة التي جعلها الإسلام بمثابة زاد أسبوعي للمسلم يجد فيه حلاً لمشكلاته وتعليماً لما يخفي عليه وتوجيهاً لما يحتاجه من أمور دينه ودنياه(١١).

أما إلقاء الدروس والمحاضرات والندوات في المسجد سواء قام بها إمام المسجد أو غيره من العلماء فتأثيرها في نجاح الدعوة كبير.

(ومن أهم مزايا الدرس أنه أكثر فائدة من الخطبة والمحاضرة والندوة حيث يستطيع المشارك في حضور الدرس أن يسأل ويستفسر عن كل مايجول بخاطره أو يشكل عليه وبذلك تكون فائدته أعمق وأدق لقرب المدرس من الطلاب وإفساحه المجال لهم بالسؤال والتعليق والإضافة)(١٢).

أما المحاضرة فهي مجال رحب للدعوة إلى الله تعالى، من خلالها يستطيع : إمام المسجد أن يستقطب جمهوراً كبيراً ويؤثر فيه إذا قام بهذا الأمر كما ينبغي ويكون تأثيرها أكبر لو اختار المواضيع المناسبة للزمان والمكان واختار العلماء المختصين.

والندوة لاتقل في الأهمية عن المحاضرة وفائدتها إلاّ أنها تختلف عنها قليلاً، فالندوة يكون المتحدث فيها أكثر من واحد فتعم الفائدة جمهور المستمعين وغالبًا تكون هناك توصيات وقرارات تعرض على الحاضرين للموافقه عليها نتيجة لما أسفرت عنه المناقشة وإن تعدد المتحدثين في الندوة دفعاً للملل وتعميماً للفائدة حيث يأتي المتحدثون على كل جوانب الموضوع محل الندوة.

وهكذا تتضح لنا أهمية الخطب والدروس والمحاضرات والندوات ودورهن في دعوة الناس وتوجيههم لذا كان على إمام المسجد إن يحرص على عقد الدروس والمحاضرات والندوات وأن يدعو إليها من علماء الأمة ومفكريها من يستطيع التأثير على الناس ودعوتهم إلى طريق الصلاح والهدى.

وهكذا تؤدي الجمعة والجماعات إلى تعميق المعرفة الدينية ويتأثر سلوك الفرد بالجماعة. ويؤثر فيها ذلك أن المسلم يسلك داخل جماعته الإسلامية سلوكًا ينسجم مع قيم هذه الجماعة ومثلها العليا. ونظراً لأهمية الإمامة فإن الدولة السعودية – منذ نشأتها كانت حريصة على تدعيم هذا المرفق المهم فقد اهتمت بتعيين الأئمة والخطباء فكانوا رجالها في مجال نشر الدعوة

السلفية وتثبيت أركانها في المجتمع فعندما دخل سعود الكبير الأحساء سنة ١٢١٠هـ وامتدت حركة الدعوة السلفية إلى الأحساء نقل لنا ابن بشر مايلي:

(أقام سعود قريباً من شهر ورتب أئمة المساجد وأمرهم بالمواظبة على الصلوات وإقامة الجمع والجماعات ونادى بإبطال جميع المعاملات الربوية وماخالف الشرع.

ورتب سعود الدروس وجعل فيهم رجالاً علماء من قومه يعلمونهم التوحيد ويذاكرونهم ويعلمونهم أصول الإسلام وهم عبد الله بن فضل وإبراهيم بن حسن بن عيدان وأمير المرابطة محمد بن سليمان بن خريف وحمد بن حسين بن سبيت.)(١٣).

ومع إشراقة الدولة السعودية الثالثة كأن أغلب المساجد بدون أئمة لقلة الدعاة وازدادت حدة المشكلة مع توالي الفتوح وتوحيد البلاد فقد اتسعت رقعة الدولة وازداد عدد المساجد فكان على الملك عبد العزيز أن يواجه هذه المشكلة وقد انتهج ابن سعود في هذا المجال عدة تدابير منها:

١- شغل المساجد الكبرى بأئمة وخطباء غير متفرغين ممن كانوا يشغلون مناصب القضاء والتدريس وغيرها، وذلك لما كان يتمتع به شاغلو هذه المناصب من درجة كبيرة من العلم فقد كان هؤلاء العلماء يوقظون بمواعظهم القلوب ويكشفون عن الشبهات ويدعون إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وكانت لهم خطًا ثابتة في نشر العلم ومكافحة الجهل خاصة وإن معظم رواد المسجد في هذه الفترة من العوام.

ومعظم هؤلاء العلماء قضوا حياتهم في نفع العباد ونشر العلم لوجه الله.

منهم الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ فقد عينه الملك عبد العزيز إماماً في مسجد والده الإمام عبد الرحمن آل فيصل فاستمر إماماً وواعظاً ومدرساً في هذا المسجد وقام بذلك خير قيام.

كما كان رحمه الله إماماً للملك وقاضياً للجيش وواعظاً ومرشداً ولما استتب الأمر في الحجاز في مدنه وقراه جعله الملك عبد العزيز إماماً وخطيباً في المسجد الحرام سنة ١٣٤٤هـ وكما أسند إليه الملك عبد العزيز منصب رئاسة القضاء ورئاسة الأمر بالمعروف كما أسند إليه تعيين الأئمة في المساجد واختيارهم، كما جُعل المشرف العام على أحوال المسجد الحرام والمدرسين والوعاظ فيه وتعيينهم وتوجيههم.

فعمرت المساجد والخطب وقام بالتدريس والوعظ في المسجد الحرام على أحسن مايرام من تقرير عقائد السلف وتدريس مذهب أهل السنة والجماعة مع سائر العلوم الشرعية والعربية)(١٤).

(وعين الملك عبد العزيز الشيخ سعد بن عتيق إماماً في جامع الرياض الكبير وفي هذا المسجد الواسع عقدله حلقتين للتدريس إحداهما بعد طلوع الشمس حتى امتداد النهار والثانية بعد صلاة الظهر.

وكان حريصاً على مايلقيه من الدروس شديد التثبت لمعنى مايقرأ عليه فلايلقي درسه ولايسمعه من الطالب حتى يراجع عليه شروحه وحواشيه وماقاله العلماء عليه وضبطه لغة ونحواً وصرفاً حتى يحرر الدرس تحريراً بالغاً لذا أقبل عليه الطلاب واستفادوا منه فوائد جليلة)(١٥).

٢- إنشاء المؤسسات التعليمية الحديثة التي تكون نواة لتخريج أئمة مؤهلين مثل إنشاء دار التوحيد في الطائف سنة ١٣٦٤هـ.

(ليس هناك شك في أن صاحب فكرة تأسيس دار التوحيد هو الملك عبد العزيز، وكان يهدف كما يقول التقرير الموجز الذي أعده الأستاذ أحمد الشائع عن هذه الدار- إلى تأسيس معهد ديني يخرج شباباً عقائدياً مؤهلين لوظائف القضاء والتعليم والعمل في السلك الحكومي والوظائف الدينية.

لاسيما وأن المملكة في بداية تأسيسها كانت في أشد الحاجة إلى مثل هذا

النوع من الرجال.)(١٦).

وسوف يأتي مفصلاً - إن شاء الله - عن هذه الدار عند حديثنا عن إنشاء المدارس الحديثية كوسيلة من وسائل الدعوة في عهد الملك عبد العزيز.

٣- أسند إلى رئاسة القضاء الشرعي المهام المتعلقة بالمدرسين في المساجد. حيث نص نظام تركيز مسئوليات القضاء الشرعي(١٧) على مايلي:

(جميع المدرسين الرسميين في المساجد يكون تعيينهم وفصلهم وتنقلاتهم وغير ذلك من اختصاص رئاسة القضاء) (١٨)

وكان من حق رئاسة القضاء مراقبة الدروس بحيث لايقر فيها مايخالف العقيدة ويتنافى مع الشرع الحنيف.

ويتضح من النص السابق أن عملية تعيين الأئمة والخطباء قد دخلها شيء من التنظيم فقد أصبح هناك مدرسون رسميون للمساجد بدلاً من المتطوعين.

٤- توجيه الاهتمام بأحوال الأئمة: بإنه نظراً لتطور الظروف المعيشية وجب أن يمنح القائمون بوظيفة الإمامة والخطابة والدعوة إلى الله الحقوق المادية التي تؤهلهم للتفرغ الكامل لوظائفهم وتضمن لهم المعيشة الكريمة الهادئة فلايشغلون بمعاشهم ومعاش أسرهم عن التفرغ لمهماتهم.

ويأتي في مقدمة هذه الحقوق أن يلحق بكل مسجد دار تعد لإمام المسجد لتسهل له مهمته للإمامة في كل الصلوات وفي الحر والبرد ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقد كانت حجرات نسائه ملاصقة للمسجد وأبوابها شارعة إليه.

وقد تنبه الملك عبد العزيز لهذه الناحية فلما زادت موارد الدولة نتيجة تدفق البترول شرع يخصص رواتب للأئمة ويشتري لهم البيوت وبأيدينا

مخطوطة تضمن خطاباً من الملك عبد العزيز إلى الشيخ حمد بن عبد المحسن التويجري يكلفه بشراء بيوت للأئمة والمؤذنين(١٩).

ولقد كان لإمام المسجد في عهد الملك عبد العزيز دور كبير في الدعوة خاصة بعد تأسيس الهجر سنة ١٣٣٠هـ فقد كان لهم إسهامات في مجال الدعوة نتيجة لاتصالهم بالناس في اليوم خمس مرات.

فمعلوم أن الله عز وجل قد أوجب الصلاة مع الجماعة ولم يُسْتَثْن من هذا الواجب بدوي ولا حضري.

ولم يقتصر دور الإمام في هذه الفترة على مجرد الإمامة في الصلاة بل إن الإمام كان مرجعًا للجماعة في المسائل الدينية حتى كانوا يسألونه عمايشكل عليهم كما كان الإمام في ذلك الوقت يقوم بمايقوم به القاضي بالإضافة لعمله الأساسي في الإمامة والخطابة والوعظ والتدريس والتصدي لإفادة الطلاب والعامة حيث كان لمعظم الأئمة دروس خاصة للطلاب ودروس عامة لسائر الناس.

وكان الأئمة لهم نشاط كبير في الدعوة حيث كانوا يستغلون فرصة إقبال الناس على الدين فنشطوا في تثقيف العامة ونشر العلوم الدينية وكان من عادة الأئمة في أغلب المساجد عقب صلاة الفجر أن يختار أحد الحاضرين ويسأله عن ثلاثة الأصول(٢٠).

من ربك؟ ومادينك؟ ومن نبيك؟

وهكذا يخصون المسائل الضرورية بمزيد العناية وكثرة المراجعة

كما كان لإمام المسجد درس يومي عقب صلاة العصر وغالباً مايكون في رياض الصالحين(٢١) أو الترغيب والترهيب(٢٢)، ودرس آخر قبل صلاة العشاء يكون في تفسير ابن كثير(٢٣) أو السيرة النبوية.

وكانوا يتخولون الناس بالموعظة كراهة الملل ويزداد نشاطهم في الدعوة

مع مواسم الخير كشهر رمضان وكان على المؤذن أن يتفقد جماعة المسجد ومعرفة المتخلف عن الصلاة حتى يؤدوا حقه في العيادة إن كان مريضاً أو المواساة إن كان مصاباً أو مجازاته إن كان متخلفاً بغير عذر وذلك بإذن الإمام.

وكان الأئمة والخطباء يرجعون إلى بعض الكتب والدواوين الوعظية في خطب الجمعة والأعياد وأشهرها في ذلك الوقت ديوان الشيخ عبد الله ابن حسين المخضوب(٢٤).

وهذا الديوان يدل على أن صاحبه عالم كبير وأديب ضليع لما فيه من حلاوة الأسلوب واستعمال المحسنات البديعية بلاتكلف مما يدل على بلاغة مؤلفه وفصاحته وقدرته الكلامية(٢٥).

أما بالنسبة لراتب الإمام فإنه في البلدان الكبيرة غالباً مايكون هناك وقف على المسجد ينفق منه على المسجد وإمامه. وأما المساجد في البلدان الصغيرة التي ليس لها أوقاف فإن كان الإمام غنياً عمل تطوعاً وإلا جعل له جماعة المسجد راتباً.

وأما بالنسبة للهجر التي أنشئت في ذلك العصر وهي كثيرة فكان إمامهم قاضياً مكلفاً من قبل الملك عبد العزيز. فإن لم يكن هناك قاض طلبوا من الملك عبد العزيز إماماً (مطوعاً) فيرسل لهم من يقوم بذلك مثل هجرة آل عاطف حينما طلب أميرهم من الملك مطوعاً فأرسل لهم الشيخ صالح بن مطلق، رحمه الله(٢٦).

وكان له مرتب سنوي من بيت المال يصرف عادة من الزكاة تمراً أو قمحاً ونحوه.

ولما تدفق البترول وازدادت موارد الدولة رتَّب الملك عبد العزيز الرواتب للأئمة واهتم بأحوالهم المعيشية.

الهوامش

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير جـ١/٣ أحمد محمد العيوض.

(٢) المعجم الوسيط جـ١/٢٧ د- إبراهيم أنيس ود- عبد الحليم منتصر.

(٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام جـ ٢٨ / ٢٦٠ .

(٤) فتح الباري جـ ١ ص ١٦٠ .

(٥) أخرجة الإمام البخاري من حديث أبي هريرة (جـ ٢/ ٤١٤ فتح الباري) قال الحافظ وروى أحمد عن علي رضي الله عنه « من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلاجمعة له».

(٦) سورة الجمعة الآية (٩).

(٧) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر العدي جـ ٧/ ٣٨٢.

(٨) زاد الميعاد جـ ١/ ١٤٤ .

(٩) زاد في هدي خير العباد / لابن قيم الجوزية جـ ١/ ١٤٥ .

(١٠) مثل الشيخ على محفوظ مؤلف كتاب «الخطابة» وهداية المرشدين- والشيخ محمد أبي زهرة مؤلف كتاب « الخطابة أصولها وتاريخها عند العرب».؛ والدكتور محمد طاهر درويش مؤلف كتاب « الخطابة في صدر الإسلام».

(١١) إرشادات لتحسين خطبة الجمعة - د- محمد عبد القادر ص ٣٥.

(١٢) راجع في ذلك (تذكرة الدعاة) البهي الخولي ص ٤٨٥ .

(١٣) عنوان المجد في تاريخ نجد جـ ١/١٢٩ ابن بشر

(١٤) علماء نجد خلال ستة قرون / البسام جـ ١ /٨٢ - ٨٤ .

(١٥) علماء نجد خلال ستة قرون /البسام جـ ١/ ٢٦٧.

(١٦) الملك عبد العزيز والتعليم ص ٢٠٤ .

(١٧) صدر في ١٣٧٢/١/١٤هـ .

(١٨) المرجع السابق ص ١٤٢ .

(١٩) المخطوطه بدار الملك عبد العزيز برقم (٧١٩)

(٢٠) ثلاثة الأصول: للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله استنتجها من فتنة القبر وأسئلة الملائكة لأهلها ... طبع عدة مرات .

(٢١) رياض الصالحين: الإمام النووي .

(٢٢) الترغيب والترهيب: المنذري .

(٢٣) تفسير القرآن العظيم: ابن كثير .

(٢٤) ولد سنة ١٢٣٠ هـ وهو من بني هاجر .

(٢٥) علماء نجد خلال ستة قرون/ البسام جـ٢/٥٣١ .

(٢٦) ولد سنة ١٣٠٧ وقرأ على مجموعة من العلماء عين إماماً ومرشداً لهجرة الرين الأوسط عام ١٣٦١هـ توفي عام ١٣٨٥هـ (إتحاف اللبيب ص ١١٨) .